حقيقة إختراق تنظيم

الدولة الإسلامية في العراق والشام



محتوى هذه المادة:

- **تغريدات المحلل الاستراتيجي عبدالله محمد حول إختراق دولة العراق الإسلامية . بقلم:** @Strategyaffairs
- **بيان جماعة أنصار الإسلام "الذي نشره الإستاذ عبد الله بن محمد**@Strategyaffairs"
- **المسار الاستراتيجي لتنظيم دولة العراق الإسلامية. بقلم:** @Strategyaffairs
- **ماذا بعد رد جبهة النصرة ؟. بقلم:** @kyaters1
- **مجموعة بيانات من الحساب الرسمي لجماعة أنصار الإسلام على موقع تويتر** @ansar_al_islam

"بسم الله الرحمان الرحيم"

في هذا المحتوى تم جمع تغريدات المحلل الإستراتيجي الأستاذ عبد الله بن محمد @Strategyaffairs **الذي ذكر قبل مدة بأن دولة العراق الإسلامية أو مايعرف اليوم بالدولة الإسلامية في العراق والشام أنها تنظيم مخترق، هذا وقد أثار طرح هذه المواضيع الكثير من الضجة والتشكيك في صحة ماقاله المحلل الإستراتيجي لكن مع وقع الايام وزلال الفتن التي أخذت تحدثها دولة العراق والشام، ثبت لكل عاقل متصبر مدى صحة تحليل الإستاذ عبد الله بن محمد، هذا وأضع بين يدي القارئ الكريم جميع تغريدات الأستاذ عبد الله بن محمد مع نسخة من بيان جماعة أنصار الإسلام** @ansar_al_islam **، وجدير بالذكر أنه في بادئ الأمر عندما نشر الأستاذ عبد الله بن محمد ملف ادعى بأنه شكوى من جماعة أنصار الإسلام السنية المجاهدة في العراق ضد ممارسات قتل وتعقب من قبل أفراد دولة العراق الإسلامية، في حينها لقى هذا البيان تكذيباً وشكوكاً واسعة من أنصار الدولة،و بعد فترة نشر مركز الفجر للإعلام "وهي الجهة الرسمية لنشر غالبية أخبار المجاهدين" نشر الحساب الرسمي لجماعة أنصار الإسلام في تويتر** @ansar_al_islam **وقد صدر من هذا الحساب عدة بيانات ثبت به صحة كلام الإستاذ عبد الله بن محمد من قوله بأن دولة العراق والشام تقوم بعمليات تعقب وقتل لأفراد جماعة أنصار الإسلام، ومع ثبوت صحة البيان الذي نشرة الإستاذ عبد الله بن محمد المنسوب لجماعة أنصار الإسلام، لم يسلم بهذه الحقيقة المرة أنصار الدولة بل باتو معادين أيضا لجماعة أنصار الإسلام وأخذت بعض المعرفات المحسوبة على الدولة في داخل العراق تطلق التكبيرات وصراخات النصر عبّر تويتر على عمليات محسوبة على الدولة شنت على أفراد وقادة وقضاة من جماعة أنصار الإسلام، وحسابات هؤلاء القوم معروفة ولمن أردها أن يطلبها منّي.**

[1]

تغريدات المحلل الاستراتيجي عبدالله محمد حول إختراق الدولة الإسلامية في العراق والشام

للكاتب: شؤون استراتيجية

@Strategyaffairs

الآن سأكشف حقائق طال كتمانها اجهاضا لمخططات الأعداء ونصحا للأمة

حديثي الليلة طويل للأهمية ولذا أرجو أن تتسع الصدور والعقول لفهمه

بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

في البداية أحب أن أوضح أني لن أكتب هنا كمحلل كما عهدتموني بل بصفتي الشخصية التي يعرفها بعض القادة المجاهدين

مما تعلمته من هذه التجارب أن الجهاد حركة عنيفة تفقد اتزانها إن لم تضبط بالشرع والشورى فبالأول يعرف الحق وبالثاني تعرف المصلحة

جميع المحاولات الناجحة للمخابرات في اختراق الجماعات الجهادية كانت تستهدف الأساس الشرعي وهو المنهج والأساس التنظيمي المتمثل بالشورى

كان الجهاد في الجزائر في بداياته مدعوما من الشعب والحركات الإسلامية وكان شبيها بما يحدث الآن في سوريا من اتحاد الجميع ضد الأسد

كانت الكتائب الجهادية تقاتل جنبا إلى جنب والعلماء يثبتون ويصححون والفتية يراقبون تحركات الدرك والنساء يصنعن الطعام للمجاهدين

وكان أنصار الجهاد في أوربا قد شكلوا مركزا إعلاميا وجعلوا إدارته لأبو قتادة الفلسطيني وأبومصعب السوري وكان الأول شيخ علم والثاني خبير عسكري

وعندما أراد جنرالات فرنسا في الجزائر قمع هذه الثورة الجهادية التي اشترك فيها الصغير والكبير وقفت هذه اللحمة وهذا التكاتف حائلا دون ذلك

هنا استحضرت المخابرات الفرنسية تجارب الجستابو وأجهزة أمن أوربا الشرقية في إجهاض الحراك المسلح من الداخل وهو ما أطلق عليه الثورة المضادة

فكرة الاختراق هذه تعتمد على السيطرة على مركز قرار الجماعة ليتم إدخالها بمواجهة تدريجية مع الشعب ليتوقف دعم الشعب ويلتجأ للسلطات طلبا للحماية

ساعد استجواب المعتقلين الجهاديين لدى المخابرات في دراسة فكر وكيان الجماعة الإسلامية المسلحة وهي أكبر الجماعات الجهادية آنذاك

هذه الدراسة مهدت لتجنيد قائد ميداني يدعى "زيتوني" وكانت الخطة تهدف لاغتيال قائد الجماعة الإسلامية وتنصيب الزيتوني مكانه

بعد الاغتيال تم إعلان بيعة للزيتوني في ظروف غامضة وبداعي صعوبة التواصل مع بقية القيادات فمر الأمر ووافق الجميع درءا للنزاع

عندما استلم الزيتوني بدأ باستدعاء القادة والكوادر المتميزين وتم تصفيتهم ولصق التهمة بالنظام وتعيين آخرين للشروع في الخطوة الأهم !

عندما أصبح الزيتوني بلا ند يستطيع أن يقول له "لا" بدأ بتغيير الطابع الفكري للجماعة فجعلها الدولة الإسلامية التي يكفر أو يأثم من لا ينتمي لها

وحتي يضفي على هذا الأمر طابعا شرعيا طلب من الشيخ أبو قتادة فتاوى بأن جماعته هي الجماعة الأم والسلفية الحقة وانساق الشيخ معه بدافع النصرة

بعد أن نجحت المخابرات في اختراق الأساس التنظيمي عندما ألغت الشورى لتصبح القيادة فردية والأساس الشرعي للجماعة والمتمثل بالمنهج بدأ المخطط

بدأت القيادة المخترقة بإرسال السرايا لاستهداف الأهالي بحجة تعاونهم مع الجيش ومهد لذلك بفتاوى التكفير والردة وبدأت الدماء تسيل

عندما استدرج المجاهدين للخطوة الأولى في قتل الأهالي بدأت قوات الدرك بلبس الزي الأفغاني وتركيب اللحى لترتكب المجازر باسم المجاهدين

طوال هذه الفترة كان مناصروا الجهاد مستمرين بالدعم الإعلامي وهذا ما جعل بقية المجاهدين يظنون أن الأمور طيبة ومايحصل من تجاوزات مبرر !

زيادة في الاحتياط قامت القيادة المخترقة بمنع دخول الكوادر من خارج الجزائر وعزل المجاهدين في الجبال حتى لا يعرفوا حقيقة الأوضاع

هذا المخطط ظل يسري بخفاء ولم يتخيل أحد بوجود اختراق سوى أبو مصعب السوري من خلال مراقبته للخط السياسي والعسكري للجماعة الإسلامية

لم يصدق أحد ظنون أبو مصعب السوري إلا بعد أن نجى الله بعض المجاهدين الليبيين من حصار معسكرات الزيتوني ليكشفوا مآسي لم تخطر على بال مسلم !

انتهى هذا المخطط بنجاح باهر للمخابرات بعد نفور الناس من المجاهدين وتفكك مكونات الحراك الثوري وأصبحت تجربة تدرس في الأكاديميات الأمنية

الحقيقة أني أطلت الحديث عن تجربة الجزائر لأنها شبيهة بما يحدث في العراق الآن إلا أن الاختراق في قيادة العراق أشد مكرا ودهاء وخفاء

منذ بداية الجهاد في العراق أيام الزرقاوي رحمه الله وحرب المخابرات على قدم وساق وقصص العملاء ومشايخ الموساد معروفة

كان الجهاد العراقي يحظى بدعم وتعاطف شعبي وعربي وإسلامي كبير وقدمت الكثير من التضحيات التي كسر على إثرها ظهر الحملة الصهيوصليبية

بعد الفشل العسكري الذريع لجأت مراكز البحث لدراسة التجربة الجزائرية في إجهاض الحراك الشعبي الجهادي المتنامي

أتى البيت الأبيض بوزير دفاع كان يعمل في إدارة العمليات القذرة للسي آي أيه وأتت بباتريوس صاحب السجل الطويل في قمع الحروب الشعبية

في هذه المرحلة بدأت الجماعات الجهادية تتهاوى أمام محاولات الاختراق وبدأ مشروع الصحوات ولم يصمد سوى دولة العراق الإسلامية وأنصار الإسلام

طوال فترة الزرقاوي والشيخين من بعده كانت هناك تجاوزات بفعل سخونة الحرب ومرارة المؤامرات إلا أن الحراك الجهادي لم يفقد اتزانه

شخصية الزرقاوي ووفرة القادة المهاجرين ذوي التجربة جعلت مستوى الانضباط كبير واستمر ذلك بدرجة أقل في عهد البغدادي والمهاجر

الاختراقات التي حققتها المخابرات الأردنية ومخابرات المالكي بين المجاهدين تسببت في قتل الزرقاوي ثم البغدادي والمهاجر

عندما استلمت القيادة الجديدة لدولة العراق الإسلامية استمرت بنفس السياسة السابقة للشيخين إلا أن المسار الاستراتيجي بدأ يتغير بعد ذلك

قيادة أبو بكر ركزت جهودها لحرب الصحوات بشكل أراح القوات الأمريكية وجيش المالكي وأصبحت الحرب بين أهل السنة وبلا أفق لنهايتها

المريب في طريقة التعامل مع الصحوات أنها كانت تؤدي لزيادة المشكلة لا لاحتوائها فاستهداف زعماء العشائر كان وقودا لدخول عشائرهم في الحرب

بعد مقتل الشيخين حدث ارتباك تنظيمي وأصبحت هناك اجتهادات دون ضوابط وبلا علم القيادة في بعضها ومن هنا بدأت مسيرة الانحدار

بعد تراجع الجهاد ونفور أهل السنة من المجاهدين بدأ إخواننا المجاهدين في الدولة بالكشف عما رأوا من تجاوزات كانوا يظنون أنها سياسة رشيدة

كانت القيادة الجديدة ومازالت ترفض سماع النصائح من الخارج بل وتفصل أي جندي تابع لها يتفوه برأيه المعارض للسياسة المتبعة

المشكلة في القيادة الجديدة أنها وظفت عملياتها بشكل يتناغم مع مصالح المالكي وإيران ومن هنا بدأت الشكوك عندي وعند بعض المجاهدين في الخارج

غدا بإذن الله سأنشر مقالا خاصا باستراتيجية دولة العراق الإسلامية الأخيرة ويمكن من تتبع خط العمليات أن ندرك ما أدركه أبومصعب السوري بالجزائر

الانحراف الشرعي والتنظيمي لم يكن واضحا في البداية إلا أن اشتعال الحراك الشعبي في العراق جعله أشد وضوحا

مع بداية الربيع العراقي عادت التفجيرات في الأحياء الشيعية بشكل مريب وبلا مناسبة سوى إفساد الحراك الذي خرجت بيانات الدولة بتأييده !!

ومع تنامي الحراك الشعبي عادت الاغتيالات لتطال بعض من خرج على المالكي مع أن المصلحة كانت تقتضي دعم الحراك بحسب البيان لا تنفير الناس منه !

حتى ذلك الوقت لم يخرج الأمر عن دائرة الشكوك إلا أن الأمور بدأت تتكشف مع الوقت وبشكل أكد وجود نوع من الاختراق في القيادة !

من المعروف أن الجماعة الوحيدة التي وقفت إلى جانب الدولة ضد الصحوات وضد حملات التشويه هي جماعة أنصار الإسلام

هذه الجماعة وبدون مناسبة صدرت أوامر من قيادة الدولة باستهدافها واستفزازها لدرجة وصلت حد استباحة دمائهم !!!

وقد قدمت أنصار الإسلام شكوى رسمية لقيادة تنظيم القاعدة وطلبت مني ومن الأخ أسد الجهاد٢ التدخل لوقف الاعتداءات وإلا فستعلن الحرب على الدولة !

هذه نسخة أصلية من شكوى جماعة أنصار الإسلام من تجاوزات دولة العراق الإسلامية
www.gulfup.com/?zCGULr

وبعد أن حولنا الأمر لقيادة القاعدة في خراسان اتضح لاحقا أن قيادة الدولة سوغت انحرافها الجديد بأنها الجماعة الأم ولا يحق لغيرها الوجود !!!

هذه الانحرافات الشرعية والتنظيمية هي نفسها التي جرت في الجزائر وسوغها مشايخ لا يعلمون حقيقة القيادة وجمهور يكبر مع كل تفجير !

هناك تذمر واستغراب في أوساط شباب الدولة إلا أن ثقتهم بتاريخ الدولة وحجم المؤامرات عليها جعلهم لا يصرحون بذلك ومن هنا تستمر الأخطاء !

يجب ألا يعمينا تعودنا على سماع تجاوزات الدولة منذ البداية على عدم ملاحظة الفرق الذي حدث في الأعوام الأخيرة فهناك اختراق واضح ويجب الكشف عنه

الحل في العراق هو الذي كان من الممكن أن ينقذ الجهاد في الجزائر وهو بأن يسأل المجاهدون أنفسهم لماذا نستعدي الناس بهذه الطريقة ومن المسؤول ؟

يجب أن يتتبع الاخوة في الدولة مصدر هذه الأوامر وعلى أي أساس صدرت وما المصلحة منها فبمثل هذا الحوار الداخلي ستتضح الصورة

ما دعاني لكشف هذه الأمور الآن هو ما تخطط له الأطراف التي اخترقت الدولة بخصوص سوريا فهم يريدون إجهاض الجهاد الشامي كما فعلوا في العراق !

هناك ملف لن أفتحه الآن ولكن يكفي الإشارة أن ما كشف من مؤامرات ببداية الجهاد الشامي كان منبتها من العراق ومن هنا بدأ الشك عند الاخوة في سوريا

الأطراف التي اخترقت الدولة لم تكتفي بمحاولة فرض نفسها على جبهة النصرة بل انخرطت في عملية دنيئة للسعي في إحداث إنشقاق داخل الجبهة !

هناك حرب مخابرات تجري حاليا في سوريا ولولا أن الله يسر لهذا الجهاد قيادات واعية تتواصل مع أهل العلم والدراية وتلتزم بالشورى لكن غير ما ترون

اللهم من أراد المسلمين بسوء فاجعل تدميره في تدبيره ورد كيده في نحره واكفناه بما شئت وحسبنا الله ونعم الوكيل وصل اللهم وسلم على نبينا محمد

انتهى

[2]

نسخة من بيان جماعة أنصار الإسلام الوارد في الفقرة السابقة:

نشر بواسطة:@Strategyaffairs

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه واتباعه وجنده الى يوم القيامة.

من قيادة جماعة انصار الاسلام الى أمير جماعة قاعدة الجهاد الشيخ ايمن الظواهري حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اما بعد,

فان جماعة انصار الاسلام وقيادتها لتبدي لكم فائق الاحترام والتقدير وتسال الله ان يعينكم على هذه المسؤولية العظيمة.

وان موجب المكاتبة الاخوة في الله والشعور بالمسؤولية تجاه مشروع الجهاد واحقاق الحق شرعا ودفع الظلم المتراكم علينا واقعا وان غاية هذه الرسالة اطلاعكم وما يلزم من المسؤول من الاطلاع.

ان جماعة انصار الاسلام مبنية على الاستقلال واحترام رايات الحق ولها اقدمية الجهاد في الساحة العراقية وبهذا شهد لها علماء الثغور وتعمل نحو التمكين للاسلام باذن الله وتوفيقه.

ولقد كنا من قبل نعتمد في التعامل مع فرعكم (جماعة دولة العراق الاسلامية (ومنذ نواتها الاولى اسلوب كظم الغيظ والصبر على الاذى ونراهما من لوازم مسيرة الجهاد في المرحلة الاولى ونحمل مجاهدينا عليهما ونعد الستر من الحلم والحلم عماد الحكمة في السياسة وكل لك كنا نراه من مصلحة اهل السنة في العراق ومصلحة الجهاد والمجاهدين فيه واننا اليوم قد اضطرنا الواقع لحال لا نستطيع بعدها حمل مجاهدينا على الصبر على العدوان ونرى ان الكظيمة بعد اليوم ضياع لحق الجهاد عامة وحقوقنا خاصة وان اسلوب التعامل سابقا الذي كنا سلكناه مع فرعكم (جماعة دولة العراق الاسلامية) لم ينتفعوا منه ولم يثمر على مستوى علاقتنا في الساحة نتائجا ايجابية لذا قررنا تبديل اسلوب التعامل ميدانيا واعلاميا وتوجيه افرادنا نحو الرد بالمكافئة ودفع الظلم دون البدء بالاعتداء وان الاجتهاد في اتخاذ هذا الاسلوب اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الشيخ المقر الجليل:

ان موجبات وب اعلان تبديل الاسلوب الاعلامي والتعامل الميداني مع جماعة دولة العراق الاسلامية خاصة وفي العراق تحديدا:

-غياب مصدر القرار المسؤول عندهم الذي يتحمل تبعات وآثار القرار ويحمل من بذمته من طاعة وكذلك تعدد المتصدرين للقرارات المصيرية والتي هي في دايرة العمل المشترك الميداني معنا في العراق.

-التصرفات الاعتدائية المستمرة على مجاهدي جماعة انصار الاسلام وبذرائع شتى ومنها ان مجاهدي الانصار تعمل على اراضي دولة العراق الاسلامية وان الطاعة تلزم مجاهدي الانصار ولا يحق لهم العمل الا باذن مسبق. والحقيقة ان هذا شعار ليس له وجود على الواقع وليس لذويه القدرة على تنفيذه وان الواقع ليشهد ان الاوضاع في مدن اهل السنة في العراق عامة بان اناسها جميعا خاضعون لسلطة قوات الاحتلال الرافضي المتمكنة من الارض والمنتشرة بكثافة عسكرية وقتالية واسعة ومسيطرة من خلالها على حركة الناس وان قتال المجاهدين قتال عصابات وبصورة سرية تماما ومستمر نوعيا ونكاية وان القرار المؤثر في الحكم والنافذ على الناس غالبا للعدو

-كنا قد ارسلنا رسائل رسمية لقياداتهم تحمل الاحترام والمضمون الايجابي والدعوة لحل مشاكل الساحة المشتركة وكان آخرها الرسالة المؤرخة (30 ذي القعدة سنة 1433) والصادرة عن مساعد امير جماعة انصار الاسلام لشؤون العراق الى قيادة دولة العراق الاسلامية (وسنرفقها طيا) هذا من باب ومن باب اخر قد وظف اعلام جماعة انصار الاسلام خطابه الرسمي لتعضيد المواقف التي مرت بها القاعدة ودولة العراق الاسلامية (التبريكات والتعزيات والشكر) وكف اعلامنا وخطابه عن النقد او التحليل تجاههم فضلا عن الطعن ولم تلق القيادة او الاعلام جوابا تحريريا ولو واحدا منذ تعزية الاعلام لدولة العراق الاسلامية باستشهاد ابي عمر وابي حمزة رحمهما الله لا سريا ولا علنيا الى اليوم.

الشيخ الفاضل الموقر:

ان الاشكاليات في الساحة المشتركة للعمل في العراق مع مجاهدي دولة العراق الاسلامية وصلت الى حد لا نراه صالحا او مرضيا وقد دفعتنا الضغوطات المتوالية الى حد لا يحتمله حلم مما او جب علينا تبديل تعاملنا وخطابنا الى صفة العدل واسلوب المكافئة بدلا عن العفو والمسامحة مع الالتزام بالقضاء الشرعي والالتزام بالثوابت.

وتتمثل هذه الاشكالات:

1.محاربة مجاهدي جماعة انصار الاسلام الى حد اهدار دمائهم المعصومة وقد وقع ذلك ووصل الامر في الاونة الاخيرة الى استهداف قياداتنا الميدانية

2.الضغط والاضطهاد على المعتقلين من جماعة انصار الاسلام في السجون الامريكية سابقا

والعراقية حاليا من قبل افراد دولة العراق الاسلامية ضغطا يصل الى حد التهديد بالقتل والتكفير والعزل والمنع من اعطاء الدروس الشرعية وغير ذلك.

3.اكراه مجاهدي جماعة انصار الاسلام على نقض بيعتهم وعقد بيعة لجماعة الدولة او قعود مجاهدي الانصار عن القتال والا فالتهديد بالقتل.

4.الضغط والمحاربة الاقتصادية الدائمة واستحلال ممتلكات الانصار واستباحة اموالها وهذه من الظلم بحقنا.

ولا نبتغي من ايراد هذه المسائل المجملة التفصيل ولا عقد جلسات للتحاكم الان انما نكتفي بالاسلوب الذي اتخذناه من اليوم فصاعدا والله ناصر الحق ويعيننا عليه وهو كفيل بذلك.

الشيخ الفاضل المحترم_سددكم الله وجعل مفاتيح الخير على ايديكم:

كتبنا لكم للاطلاع باعتباركم المرجع الاساسي لدولة العراق الاسلامية والجهة الوحيدة المسؤولة عنهم والمعترف بها من قبلهم ولضرورة قائمة نعتقد ان حل الاشكاليات من جانبكم واجب ولاسيما في هذا الضرف الاقليمي لتهيئة الصف والاستعداد لا بعد احداث سوريا ونخشى ان اهملت هذه الاشكالات ان تسبب ضررا اكبر.

وان التصعيد في هذا الضرف العصيب الذي يمر به اهل السنة في العراق يضر بالساحة الجهادية وانه في نظرنا ناجم عن التصرفات غير المءولة والتي تنبعث من رواسب تعبئة سلبية قديمة تجاه جماعة انصار الاسلام حتى صارت الثقافة السائدة والمعيار المعمول به واقعيا وعند بعض القادة الميدانيين لفرعكم في العراق

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

قيادة جماعة انصار الاسلام

الاحد السابع من ربيع الآخر لسنة ١٤٣٤

الموافق ١٧ من شباط لعام 2013

وهذه الرسالة من مساعد امير جماعة انصار الاسلام لشؤون العراق الى قيادة دولة العراق الاسلامية المشار اليها في البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

من مساعد أمير جماعة أنصار الإسلام لشؤون العراق إلى قيادة دولة العراق الإسلامية حفظهم الله وسددهم.

قال تبارك وتعالى : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ. (

وقال الله تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى. (

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم : (الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تُكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيَعْقِدُ عَلَيْهِمْ أَوَّلُهُمْ ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ(

وروى أبو داود بسنده في السنن عن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ(

إخواننا الكرام جعلنا الله وإياكم ممن خصهم بهذه الصفات العليا وجعلنا وإياكم ممن حباهم بهذا العطاء الجليل.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد:

فإن موجب المكاتبة هو حقوق الأخوة الشرعية بين المؤمنين أصالة وبعض الإشكاليات التي حصلت بين مجاهدينا ومجاهديكم في الموصل سدد الله الجميع لما يحبه ويرضى.

- كما هو مقرر ومعلن عندنا إن مواقف قيادتنا تجاه القاعدة أو التوحيد والجهاد أو دولة العراق الإسلامية منذ البداية وإلى اليوم مواقف كانت واضحة تتصف بالنصرة أو الحياد الايجابي ، ودون التدخل في أي مشروع سياسي أو عسكري للقاعدة أو تنظيماتها في العراق أو غيره ودون التعارض أو التحريض ضدها ولا نتنازل عن موقفنا هذا امتثالا للشرع فقط ، وقد دفعنا لذلك ضريبة كبيرة نحتسبها في سبيل الله والله حسيبنا وخلاف ذلك لا يصب إلا في مصلحة الأعداء وليس للجهاد أو الإسلام فيها أي حظ
- وإنه من الضروري جدا التعاون على الحد من تصرفات بعض الأفراد غير المسؤولة والتي تنحى بالساحة نحو الفوضى الضارة بالجهاد.
- إن الفيء الاقتصادي حق مشروع للمجاهدين ، ولنا فيه سهم حسب الاتفاقات الصحيحة النافذة

في المنطقة ، وهو مستحقات شرعية لنا لإدامة القتال ورفد العمل وإعانة عوائل الشهداء والأسرى ومتابعة قضايا المعتقلين وغيرها.

•نتمنى من الإخوة في قيادة دولة العراق الإسلامية التعاون البناء في حل هذه الإشكالية بأسرع وقت ممكن وإرسال الجواب خطيا مع الرسول.

•هذا وقد عرضت إدارة منطقة الموصل لجماعة أنصار الإسلام الأمر على مسؤولي دولة العراق الإسلامية في الموصل ونأسف أنهم لم يصلوا لحل بناء.

اللهم ارحمنا وإخواننا رحمة واسعة تورثنا التوفيق وتحول بيننا وبين النار آمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه ومن والاه.

مساعد أمير جماعة أنصار الإسلام لشؤون العراق

الثلاثاء ٣٠ ذي القعدة سنة ١٤٣٣

انتهى

[3]

المسار الاستراتيجي لتنظيم دولة العراق الإسلامية

للكاتب: شؤون استراتيجية

@Strategyaffairs

يجمع كل من راقب مسار الجهاد في بلاد الرافدين أن فترة قيادة الزرقاوي ومن بعده أبو عمر البغدادي كانتا الفترة التي قصم الله فيها ظهر الحملة الصليبية في العراق وأن المرحلة التي أعقبت رحيل الشيخين أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المهاجر هي المرحلة التي بدأ فيها أفول نجم الجهاد في بلاد الرافدين ولا يرجع ذلك لمصاعب جديدة بقدر ما هو اتجاه استراتيجي جديد أدى لتدهور الخط الجهادي برمته والذي اختزل في قتال الصحوات وارهاب عوام الشيعة كأهداف رئيسية إلا أن المشكلة ليست في هذا الانحراف الاستراتيجي بل في توقيتاته التي وظفت لخدمة المشروع الإيراني في العراق وهذا أمر كنا نسخر منه عند سماعه ونقول بأنها دعاية وإشاعات أمريكية لتشويه صورة المجاهدين في العراق إلا أن الأحداث أثبتت جدية هذه التهمة فالمراقب لنوعية وتوقيت العمليات الكبرى لجماعة دولة العراق الإسلامية يرى بوضوح تناغم الأهداف والتوقيتات مع مصالح حكومة المالكي سواء في تشتيت معارضة الأحزاب الشيعية له والتي تأتي المفخخات في الأحياء الشيعية بقصد ارغامهم على التمسك بالحكومة طلبا للحماية من الإرهاب السني أو كانت في اغتيالات قادة الصحوات ورموز أهل السنة المعارضين للمالكي أو حتى من ناشطي الحراك الشعبي كما يحدث الآن

ولا يظن هنا أني ضد استهداف مجرمي الشيعة الذين أذاقوا أهل السنة فنون العذاب كما يفعل إخوانهم النصيرية في سوريا ولكن لماذا تأتي هذه التفجيرات كلما ضاق الخناق السياسي على المالكي كالتفجيرات التي جرت أثناء الأزمة السياسية التي طالبت فيها الأحزاب بطرح الثقة بالمالكي قبل أكثر من عام فجاءت المفخخات في وسط الأحياء الشيعية لتفتيت التحالف الشيعي السني التي كان يريد الإطاحة بالمالكي ثم جاءت تفجيرات (الأحد الدامي) في نفس اليوم الذي صدر فيه حكم الإعدام على نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي لتأكد صدق اتهام حكومة المالكي له بدعم الإرهاب فتلك التفجيرات فهمت على أنها انتقام من حكم الاعدام بحق الهاشمي !

ولا يظن أحد أيضا أني ضد استهداف الصحوات ورموزهم الذين كانوا رأس حربة في حرب الأمريكان علينا ولكن لماذا تستنفذ طاقة المجاهدين في استهداف الصحوات طوال الأعوام الماضية وبطريقة لا تؤدي إلى القضاء عليهم بل إلى ازدياد أعدادهم والمطلع على عمليات نسف بيوت الصحوات يعرف قصدي ! فما فائدة قتل صحوجي إن كانت عشيرته ستثأر له بعد ذلك ؟

في الأيام الماضية حصل تفجير في مقر مرشح للإنتخابات البرلمانية وهذا المرشح من زعماء قبيلة الجوارين فبأي مقياس نفذت هذه العملية ؟ وهل يساوي هذا الهدف إن صح تسميتنا له هدف هل يساوي التضحية بأخ استشهادي ؟؟ وهل ستسكت عشيرته عن هذا التعدي الذي طال رأس من رؤوسها ؟ ولماذا يستهدف مرشحوا القوائم السنية دون غيرهم ؟

وفي ظل هذه الاعتبارات يجب أن نسأل أيضا لماذا هدأت عمليات المفخخات ثم عادت بقوة مع بداية الربيع العراقي ! ولماذا يترك عيفان السعدون طوال سنين الحرب ولا يتم اغتياله إلا بعد أن أعلن معارضته للمالكي بيوم واحد !! وفي وسط فعاليات الحراك الشعبي السني المطالب بإسقاط المالكي ولماذا يترك مفتي حماس العراق طوال الأعوام الماضية ولا يتم اغتياله إلا بعد مطالبته بإسقاط المالكي بيوم واحد كذلك ! وفي وسط الحراك الشعبي الذي يفترض أن المصلحة تحتم تركه يتطور وينمو حتى ينجح في تجييش الشارع ضد المالكي ولماذا تقوم حكوم حكومة المالكي بإصدار قائمة مطلوبين تحتوي على 200 ناشط في تنسيقيات الحراك الشعبي فتقوم جماعة الدولة وبعد ذلك بيوم بإصدار قائمة مطلوبين من 80 شخص جميعهم مذكورين في قائمة ال 200 شخص التي تطاردهم حكومة المالكي ؟؟

يجب أن نسأل أنفسنا لماذا تأتي المفخخات لإبعاد مناطق الشيعة عن تأييد المطالبة بإسقاط المالكي ولماذا تأتي الإغتيالات لتشتيت وارباك الحراك السني في الأنبار ؟ لمصلحة من هذا ؟ هل من مصلحة المجاهدين اجتماع الشيعة مع المالكي وتشتيت محاولات اجتماع أهل السنة أو أن مصلحتهم في تفرق الشيعة واجتماع أهل السنة ليقود بالنهاية لإضعاف وإسقاط المالكي أو قيام ثورة شعبية ضده تتحول مع الوقت لثورة جهادية كما حدث في سوريا ؟ فالمجاهدين في سوريا لم يعلنوا عن أنفسهم في البداية ولم يضايقوا الحراك الثوري ولم يفرضوا الوصاية عليه بل تركوه ينمو ويتطور من تلقاء نفسه حتى لا يعطوا للنظام ذريعة إعلامية تقنع الناس بأن الإرهابيين خلف الثورة

وبذلك تسارعت وتيرة انضمام أغلب شرائح الشعب السوري فاضطر النظام لإعلان

الحرب عليهم فاضطروا هم لحمل السلاح وهنا ظهرت الحاجة للمجاهدين وانتقلت

المبادرة إليهم مدعومين بقوة الشعب بعد توفيق الله وعونه وهكذا كان

الطريق الذي من المفترض أن يسلكه مجاهدوا جماعة دولة العراق لا أن يقفوا

دون انضمام الناس للثورة عبر التفجيرات والاغتيالات يمنة ويسره وبلا

مردود سياسي أو عسكري سوى إنقاذ رقبة المالكي من الثورة ؛ وهذه الأمور لا

تحتاج لطويل بحث لفهمها فبساطة المعادلة ووضوح الطريق تضع شكوك على من

يأبى إلا أن يسلك هذه الطرق التي ثبت أنها لا تخدم إلا العدو الإيراني

فلا يمكن أن تكون هناك قيادة جهادية تسير في هذا الإتجاه إلا إن كانت

مخترقة بشكل ما ؛

انتهى

[4]

ماذا بعد رد جبهة النصرة ؟

للكاتب: شؤون سياسية

kyaters1@

- نفت جبهة النصرة علمها بأي اتحاد مع دولة العراق الإسلامية ، رغم تأكيد امير الدولة أن القرار نتج عن مشاورات بين قيادات الطرفين .

٢- هذا النفي مع وجود تأكيد من قبل دولة العراق الإسلامية أمر مريب ، خصوصا أن رد جبهة النصرة جاء مخالفاً لكل ماحتوى عليه خطاب الدولة في العراق .

٣- هذا النفي أيضا يؤكد ماصرح به بعض القيادات المرتبطه بالقاعدة عن وجود اختراقات في صفوف دولة العراق الإسلامية .

٥- وتغير في سياسه الدولة خلال السنتين الماضيتين ، وعدم تأمرها بأوامر زعيم تنظيم القاعدة في العالم ، وكثرة عملياتها التي طالت أيضا الكتائب ..

٦- الكتائب الأخرى المجاهدة في العراق . تتحدث بعض القيادات عن هذا الإختراق وتصفه بالخطير والذي أثر سلباً في شعبية الدولة ،وفي تلقيها للدعم

٧- رد جبهة النصرة لن يمر برداً وسلاماً على قيادة دولة العراق ، كما أن إعلان الدولة سيزيد الحذر والخوف عند قيادات الجبهة خصوصا في علاقتها ..

٨- خصوصا في علاقاتها المستقبلية مع دولة العراق الإسلامية ، كما أن خطاب البغدادي بات يؤكد عن وجود سياسة إقصائية لا تقوم على الشورى كما هو ...

٩- كما هو حال القاعدة التي تصرح كثيراً بأن أمرها قائم على الشورى وعدم انفراد شخص بالقرار عن غيره،وهذا ما لم تطبقه دولة العراق بخطابها الأخير

١٠ - تحدث الكثير من قيادات القاعدة عن أن دولة العراق أصبحت فصيلاً منفصلا عن القاعدة ، وأنها تعمل بمفردها وبدون الرجوع لقيادات القاعدة .

١١- كما تتحدث هذه القيادات عن محاولة نشر أن من يخالف " دولة العراق الإسلامية " يعتبر مخالف لله ولرسوله وربما استحل دمه حتى وان كان جهادي .

١٢- هذا الإختلاف والرد القوي النافي لدعوة دولة العراق الإسلامية سيزرع جو تنافسي بين الطرفين ، كما قلنا فإنه لن يمر برداً وسلاماً على الدولة

١٣- قد يصل هذا التنافس ربما لقطع التمويل والإمداد الذي تقدمه دولة العراق لجبهة النصرة ، ولا أعلم هل سيؤثر سلباً على عمل الجبهة أم لا .

١٤ - لكني شبه متأكد من أن الشعبية القوية لجبهة النصرة ستجعلها ملجأ لكثير من الجهاديين ، كما أن سياسة دولة العراق ستنفر المنضوين تحت رايتها.

١٥ بهذه السياسة سينتقل الكثير من أفراد دولة العراق الإسلامية إلى جبهة النصرة لاعتبارات منها : أن الجهاد في العراق شبه متوقف بحسب رؤيتهم .

١٦- هنا ومع إنتقال أفراد دولة العراق إلى جبهة النصرة نخشى أن تنتقل حمّى الإختراقات التي أصابت أكثر الحركات الجهادية في العالم الإسلامي .

انتهى

[5]

مجموعة بيانات من الحساب الرسمي لجماعة أنصار الإسلام على موقع تويتر

ansar_al_islam@

- **البيان الأول:**

- **جماعة أنصار الإسلام العدد:** 416

التاريخ: السبت 22 **رجب سنة** 1434**هـ**

- **البيان الثاني:**

- **جماعة أنصار الإسلام العدد:** 417

التاريخ: الأربعاء 4 **شعبان سنة** 1434**هـ**

- **البيان الثالث:**

- **جماعة أنصار الإسلام العدد:** 421

التاريخ: السبت 6 **شعبان سنة** 1434**هـ**

- **البيان الرابع:**

- **جماعة أنصار الإسلام العدد:** 422

التاريخ: الأحد 21 **شعبان سنة** 1434**هـ**

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله | محمد رسول الله

جماعة أنصار الإسلام | العدد : ٤١٦

قسم الإعلام – منطقة الموصل | التاريخ : السبت ٢٢ رجب سنة ١٤٣٤

الموافق ١ حزيران ٢٠١٣

تصريح إعلامي رسمي صادر عن قسم الإعلام في منطقة الموصل لجماعة أنصار الإسلام .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

روى الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه في كِتَاب الدِّيَاتِ فِي بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ) بسنده عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا) وروى رحمه الله في نفس الباب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ (إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الأمور التي لا مخرج لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ).

الموضوع : انه بتاريخ ٢٢و ٢٣ أيار ٢٠١٣ قد تداولت وسائل إعلام رسمية مسؤولة وغير مسؤولة أخبارا تزعم فيها ؛ أن جماعة أنصار الإسلام في الموصل شمال العراق أعلنت الحرب ضد تنظيم جماعة دولة العراق الإسلامية ، وبأنه قد باشرت جماعة أنصار الإسلام القتال باستهداف عناصر من تنظيم جماعة دولة العراق الاسلامية . انتهى

التصريح :نحن قيادة منطقة الموصل لجماعة أنصار الإسلام نعلن رسميا ؛ أنه لم يصدر عن قيادة جماعة أنصار الإسلام قرارا بإعلان حرب على تنظيم جماعة دولة العراق الإسلامية في الموصل .انتهى

وأن الأخبار المتداولة عن موضوع صدور إعلان حرب من قبل جماعة أنصار الإسلام ضد تنظيم جماعة دولة العراق الإسلامية في وسائل الإعلام عارية عن الصحة تماما .

وقد علمت قيادة المنطقة من مصادر لنا ؛ أن تسريب هذه الاخبار إلى وسائل الإعلام كان مقصودا من جهة معينة ، لغرض المباشرة بحملة تصعيدية مضادة جديدة على جماعة أنصار الإسلام ، ونحن نستعين بالله عليهم ونستعمل ما آتانا الله من حكمة على إبطال مقصودهم هذا . وقد اعتادت جماعة أنصار الإسلام أن تتلقى تصعيدات ولو لا الحلم وكظم الغيظ لكان الإقتتال أمرا واقعا ومنذ سنين فكانت تتصدى لهذه الفتن بامتثال أوامر الله والإعتصام بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والإسترشاد بهدي الأنبياء وأولي العزم من الرسل ونصائح الصالحين . وإن الجماعة لتحمد الله أن هداها لهذه المراجع لتعتمدها أسبابا لتفادي الفتن والنوازل .ونحن اذ نعلن شكرنا للأخوة الذين يأبون أن تسفك على أيديهم دماء إخوانهم في جماعة أنصار الإسلام ويرفضون أوامر صريحة بذلك ، نقول وبكل صراحة أن مسؤوليتكم الشرعية ومصلحة المشروع الجهادي يجب أن تتعدى وقوف المتفرج ؛ وأنتم على علم أن جماعة دولة العراق الاسلامية وفي كثير من الأحيان تنفلت زمامات التصعيد عندهم نتيجة تعدد مصار القرار لديهم .

وأن إستهدافهم الطاقات والعقول و الكفاءات في جماعة أنصار الإسلام والفاعلة على الساحة الجهادية والمؤثرة في المسيرة السياسية للجماعة خاصة ولأهل السنة في العراق عامة إستهدافا بالقتل الممنهج غير العشوائي المخطط له مسبقا .

ونحن قيادة منطقة الموصل لجماعة أنصار الإسلام نعلن ما هو آت ؛ إن تنظيم جماعة دولة العراق الاسلامية نفذ عمليات إغتيالات على مجاهدين من جماعة أنصار الإسلام بنية سابقة لقصد القتل ، وإن تنظيم جماعة دولة العراق الاسلامية هو المسوؤل أمام الله وملأه ، وهو المسؤول عند الحساب ، وعند الميزان ، وأمام التاريخ ، وأمام أمة الإسلام عن قتل مسلمين على دين نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم ومتبعين له ، موحدين على ملة ابراهيم عليه السلام ، مجاهدين لله حال جهادهم ، غير مشوبين ،أبرياء عن ذنب أو جريرة ، ينتمون لجماعة أنصار الإسلام وكانت أمة الإسلام في أمس الحاجة لأمثالهم .

وإن الحكم قضائيا عندنا على المحرض على قتلهم أو المشرع لقتلهم أو الآمر بقتلهم أو المباشر قتلهم أو الراضي بقتلهم أو غير المنكر قتلهم كلهم في الجريمة شركاء وفي العقاب سواء وفي الجريرة حلفاء وأن هذا الحكم هو بقضاء الله ورسوله والخلفاء الراشدين وأئمة الفقه المتبوعين .

وأن الجماعة لن تتنازل عن حقها وعن هذه الدماء المعصومة التي هدرت بقصد مسبق تعمدا من قوم لا عذر لهم .

وحري بمن يدعو إلى الخلافة الإسلامية وحكم الشرع؛ أن يتورع في إهراق الدماء المسلمة البريئة ، وكذلك حري بالعلماء الأفاضل أن يأخذوا على أيدي الظالم حتى يكفهم الله شره وظلمه ، و أنه يجب أن يرتفع صوت الحق ويعلو قرار الشرع .

اللَّهُمَّ إله الحق لا إله إلا أنت بك نعتصم ، وعليك نتوكل ، ادفع عنا الفتن ، و ارفع عنا البلاء ، ولا تشمت بنا الأعداء ، واجمع شملنا على رايتك راية الحق والجهاد واجعلنا من أهل الحق وأنصاره .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

جماعة
أنصار الإسلام
دائرة
الإعلام المركزي

جماعة أنصار الإسلام

قسم الإعلام - قيادة منطقة الموصل

السبت ٢٢ رجب سنة ١٤٣٤

الموافق ١ حزيران ٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله   محمد رسول الله

جماعة أنصار الإسلام   العدد: ٤١٧

دائرة الإعلام المركزي   التاريخ: الأربعاء ٤ شعبان سنة ١٤٣٤

المواقق : ١٢من حزيران لعام٢٠١٣

الحمد لله، والصلاة، والسلام على رسول الله، وعلى آله، وعلى أزواجه، وعلى ذرياته، وعلى أصحابه وعلى أتباعه وعلى جنده أجمعين .

الى السادات الشيوخ والجماعات الجهادية والاخوة الكتاب الذين نصحونا والذين ساندونا في محنتنا في هذه الاشهر سددهم الله للحق ..آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد؛

وقال تعالى : (لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً) (سورة النساء) .

نعلن وبمسؤولية تامة أن الشهور الاخيرة ولحد الآن كانت من المحن التي تمر على جماعة أنصار الإسلام. وكان من عزاءنا فيها مناصحة ومناصرة علماء الثغور والجماعات وكتاب الجهاد لنا في محنتنا هذه . فمن الحق والعرفان علينا أن نشكر كل من وقف معنا من أهل العلم أو اهل المناصحة أومن العقول الحرة والأقلام السليمة من اهل المتابعة والتحليلات المنطقية للاحداث الجهادية، فانهم وإن لم يكونوا ينتمون الى الجماعة وليسوا ناطقين باسمها الا انهم من أهل الاهتمام الفائق بأمر الأمة ومصيرها .

إن أهل العقول والأقلام الذين تداولوا أمرنا في الرسائل الخاصة والعامة هم عندنا ممن يغلب عليهم العدل والثقة وهم ممن إجتهد لمصلحة نصرة الحق وقدم النصرة على مصالح اخرى تعارضها وإن شاء الله قد وافق مقاصد الشرع وإرادة الشريعة و إن الجماعة لتشكر من ناصر الحق بالدليل الشرعي أو البرهان العقلي أو التحليل السياسي الرصين لدفع الظلم عنها أو عن المسلمين مهما اختلفت راياتهم أو رسومهم ومازالت جماعة انصار الاسلام لتستنهض مسوؤلية أهل العلم وأهل الراي لنصرة الحق ودفع الظلم عنها بالحق وهما سنة الأنبياء وسجية سراة الناس وعليتهم وواجب أشراف القوم .

وإننا ندعو السادات الشيوخ و أهل العلم والكتاب و أهل الحكمة و أئمة القرار في الجماعات لنصرة الحق ونشره وإبداء النصح وبذله والدعاء لنا وللمسلمين بالغيب بالصلاح والتوفيق واتباع الحق وإنه المقرر من الدين أنه يجب أن يرتفع صوت الحق ويعلو قرار الشرع .وجزى الله كل داع للخير عنا وعن المسلمين بكل خير .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله و صحبه أجمع .

جماعة أنصار الإسلام

دائرة الإعلام المركزي

التاريخ: الأربعاء ٤ شعبان سنة ١٤٣٤

الموافق : ١٢من حزيران لعام٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله　　محمد رسول الله

جماعة أنصار الإسلام　　العدد : ٤٢١

ديوان الشرع والقضاء　　التاريخ : السبت ٦ شعبان سنة ١٤٣٤

الموافق ١٥ حزيران ٢٠١٣

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

إلى مشايخ وتجار وأطباء وأعيان أهل الموصل، والمسلمين فيها كافة -سددكم الله إلى الحق ...آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد ؛

فهذه رسالة صادرة عن ديوان الشرع والقضاء لجماعة أنصار الإسلام .

جوابا للرسالة الواردة إلينا من الأعيان المحترمين من أهل الموصل

والمؤرخة : الاثنين ٦/٣/ ٢٠١٣ والمعنونة : **(مظلمة من أهالي الموصل).**

إن ديوان الشرع والقضاء ليشكر لكم هذا التواصل معه وهذه الثقة بالجماعة ، وإن الجماعة إن شاء الله خاضعة لشرع الله الحنيف، ومن ثم تكون عند حسن ظنكم وظن المسلمين كافة، ويتمنى الديوان عليكم إدامة الصلة معه على النصح بالحق. ونسأل الله أن يحفظ مدينة الموصل رباط الجهاد وأهلها، ويثبتهم على دين الإسلام، وسنة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم- وأن يبارك في هذه المدينة المعطاء التي رفدت الجهاد بالمال والرجال والمواقف الحميدة ، وكانت ولا زالت من مدن أهل السنة وديار أهل الإسلام ، وشوكة عقوف ضد الرافضة ومخططاتهم الهدمية ، وهي أعلى معسكرات الفتح الأول ورأس جزيرة العرب وصلة الشام وثغر الجهاد اليوم ورباطه .

ونعتقد ديانة وقربة الى الله بأن غالب أهل الموصل مسلمون معصومة أنفسهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله .

إخواننا أهل السنة في الموصل نحن منكم ومن أنفسكم من قبائلكم وعوائلكم، وإن شاء الله لانخذلكم ونبقى جنود الله المدافعين عن ديار أهل السنة والجماعة في الموصل .

الحمد لله الذي جعلنا وإيّاكم من عباده وجعل الرحمة بيننا وبينكم سجية،والحمد لله الذي لم يجعلنا جبارين في الأرض، ولا نبتغي علوا في الأرض ولا فسادا .قال تعالى : (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) (من سورة القصص) ، ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم منهم .

أيها المسلمون:

نحن ديوان الشرع والقضاء في جماعة أنصار الإسلام نصرح بكل مسؤولية أننا غير مسئولين عن فرض أي أموال على المشايخ أو الأطباء إلا ما وهبوه هم من أنفسهم عن طيب نفس موقوفا للجهاد ، هذا ولم يصل إلى الجماعة أي مال من هذين الصنفين من الناس، ولم نأخذ منهم أي مال، والله على ما نقول شهيد .

أما التجار فعلى أصناف:

١- صنف منهم من كان يساعد الجهاد بماله ونحن له شاكرون،والله خير الشاكرين .

٢- وصنف آخر كثر ماله وكسبه من الحلال غير أنه لم يكن للجهاد منه نصيب، فهذا الصنف ليس له علينا غير حق النصيحة والتواصي الشرعي، وتحذيره من تقصيره وتخلفه عن اللحاق بركب الجهاد ودعمه، وبما أنه قادر على دعم الجهاد ماليا ولم يفعل ما أمر به شرعا فإنه قد جمع بين أمرين بسببهما يصبح آثما، إثم القعود والتخلف عن الجهاد، وإثم امتناعه عن النفقة منه للجهاد في وقت كان من الواجب الشرعي على جميع المسلمين أن تتضافر جهودهم بما يقوي الجهاد ويدعم استمراره وديمومته قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ) (من سورة التوبة) .

وقال تبارك وتعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ) (من سورة الصف) .

وقال جل وعلا : (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ)(من سورة التوبة)

وقال تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (من سورة البقرة).

وجاء في الحديث عَن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ، وَلا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ طَيِّبٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ وَيُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فِلْوَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ) .

٣- وأصناف أخرى من التجار في أموالهم شبهة . وإننا بعد متابعة وتقييم دقيق لحالة هذه الأصناف ماليا وعن مصادر تمويلها ومصارفها حملنا هذه الأصناف على دفع المال للجهاد وهذا كله مع التحرز الشديد عن الدم وعن من بذمتهم .

(من مقررات السياسة والعمل الميداني أن الجماعة تفرق بين حكم مال الفاسق وحكم دمه وإنها لتحرم تحريما قطعيا لا رخصة فيه المساواة في المعاملة بين الرجل البالغ المكلف الراشد وبين النساء والأطفال فالنساء والأطفال ممن يخرجون عن دائرة الصراع مهما كانت دياناتهم. وتحرم الجماعة قصد استهداف النساء والأطفال وتستثني المرأة الحربية إذا كانت معادية للإسلام).

وانه لا ننكر أن هناك عصابات إجرامية تهدد أصناف من طبقات المجتمع وتتقصد خطف الأطفال أو تتقصد مساومة النساء لابتزاز ذويهم ماليا وبمبالغ طائلة فمنها عصابات مرتبطة باستخبارات الفرقة الثانية جيش واستخبارات الفرقة الثالثة شرطة اتحادية ومن قبلها كانت عصابات تابعة لأجهزة الأمن الكردية وكثير من هذه العصابات تنفذ عمليات خطف وابتزاز واغتيالات على أعيان أهل السنة في الموصل وهم غيرهم ولربما جميعهم يصرح زورا بأنه ينتمي لأنصار الإسلام لغرض تشويه اسم الجماعة وتخويف الناس وكل ذلك جماعة أنصار الإسلام منه براء والله على ما نقول شهيد .

وإنه بمساعدة أهل الموصل استطاعت الجماعة بفضل الله معاقبة أكثر من عصابة وأمام مرأى ومسمع من الناس وفي محل الحادث .

إلى أهالي الموصل الكرام :

أن مجاهدي أنصار الإسلام على أتم الاستعداد للتعاون مع المسلمين في الموصل للقضاء على هذه العصابات ويمكن للمسلمين الاتصال بنا ونحن بينكم ومنكم .

اللَّهُمَّ انصر الإسلام والمسلمين واعلي اللَّهُمَّ راية الحق وثبت عبادك المخلصين على التوحيد والإتباع والجهاد يارب العالمين ... آمين .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

جماعة أنصار الإسلام
ديوان الشرع والقضاء
السبت ٦ شعبان سنة ١٤٣٤
الموافق ١٥ حزيران ٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله محمد رسول الله

جماعة أنصار الإسلام العدد : ٤٢٢

القيادة التاريخ : الأحد ٢١ شعبان ١٤٣٤

الموافق ٣٠ حزيران ٢٠١٣

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله المرسل بالحق رحمة للعالمين ناصر الحق بالحق وعلى آله وصحبه الهداة للحق وأنصاره أجمعين .

أما بعد :

فهذه رسالة صادرة عن قيادة جماعة أنصار الإسلام

إلى السادات الأفاضل علماء امة الإسلام سددهم الله للحق آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛

نحن قيادة جماعة أنصار الإسلام نرفع لفضيلتكم ما هو آت :

إن تنظيم جماعة دولة العراق الإسلامية قد استباح دماء مجاهدي جماعة أنصار الإسلام ، وقد باشرت عناصر تنظيم جماعة دولة العراق الإسلامية بقتل مجاهدي جماعة أنصار الإسلام ، وان عناصر تنظيم جماعة دولة العراق الإسلامية مستنفرين لقتل مجاهدي جماعة أنصار الإسلام .

وقد أرسلنا رسالة الى الشيخ أيمن الظواهري (حفظه الله) تفصل الممارسات التي تباشرها عناصر تنظيم جماعة دولة العراق الإسلامية تجاه جماعة أنصار الإسلام ، وبينّا الأوضاع التي تعانيها جماعة أنصار الإسلام من جراء هذه الممارسات العدوانية ، وكانت الرسالة صادرة بتاريخ ١٧ربيع الآخر سنة ١٤٣٤ والموافق ١٧من شباط لعام٢٠١٣ . ولم يصلنا إلى ساعة كتابة هذه الرسالة أي جواب .

وسنرفق لكم طيا نسخة من الرسالة .

و قد ذكر البخاري في صحيحه في(بَاب الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ أَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَرَّثُوا الْعِلْمَ) .

وأنتم مشايخنا الكرام علماء أمة الإسلام ورثة الأنبياء ، وقد شرح الله صدوركم لبيان الحق ورفع قدركم عن كتمانه وفتح لكم سبيله برحمته ، وأزال عنكم التباسه بفضله لذا نناشدكم أئمتنا الكرام ، كل مقام فيكم أوكل الله به مسؤولية الدفاع عن المسلمين أو مسؤولية بيان الشرع عند حاجة الأمة إليه أو مسؤولية نصرة الحق وإغاثة المظلومين أن يبين الحق الذي شرعه الله ، وحكم الله في دماء جماعة أنصار الإسلام ، ويبين حكم الله في من استباح دماء مسلمين موحدين غير مشركين متبعين لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، غير مبتدعين ، مجاهدين في سبيل الله ، مهاجرين ومقاتلين أحرارا ومعتقلين ، يبتغون نصرة الإسلام والتمكين لدين رب العالمين والدفاع عن المسلمين المستضعفين ، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا .

ونتمنى عليكم سادتنا الأفاضل ؛ إصدار فتاوى مؤيدة بأختامكم تبين حكم الشرع في دماء أنصار الإسلام تعيينا ، وفتاوى تبين حكم الشرع في من استباح دماء أنصار الإسلام سواءا المفتي أو الآمر أو المنفذ ، ونتمنى عليكم مشايخنا الأفاضل إرسال وفد ريادة موثوق لتقصي حقائق واقع الجهاد العراقي ، والمستوى الذي وصل إليه ، ولنا في العلامة الوالد الشيخ حمود بن عقلاء الشعيبي (رحمه الله) اقتداءا كريما لما أرسل الشيخ ياسين البحر (رحمه الله)الى إمارة أنصار الإسلام في الجبل لغرض تقصي حقائق الواقع الجهادي ميدانيا ، ثم أصدر الوالد رحمه الله تقييمه السامي عن الجماعة بما معناه ؛ بان جماعة أنصار الإسلام جماعة شرعية سنية مجاهدة ، الهجرة إليها واجبة والنصرة لها لازمة .

اللّٰهُمَّ سدد علماءنا الى ما تحب وترضى من الحق ، واهدهم الى سلطانه ومكنهم من بيانه ، واجعلهم هداة مهتدين وارحمنا وارحمهم يارب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قيادة

جماعة أنصار الإسلام

الأحد ٢١ شعبان ١٤٣٤

الموافق ٣٠ حزيران ٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله | محمد رسول الله

جماعة أنصار الإسلام

القيادة

العدد : ٤٠٠

التاريخ : الأحد -١٧- ربيع الآخر -سنة ١٤٣٤

الموافق ١٧ من شباط لعام٢٠١٣

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه وأتباعه وجنده إلى يوم القيامة .

من قيادة جماعة أنصار الإسلام إلى أمير جماعة قاعدة الجهاد الشيخ أيمن الظواهري حفظكم الله ورعاكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أما بعد؛

فإن جماعة أنصار الإسلام، وقيادتها لتبدي لكم فائق الاحترام، والتقدير، وتسأل الله أن يعينكم على هذه المسؤولية العظيمة .

وإن موجب المكاتبة الأخوة في الله، والشعور بالمسؤولية تجاه مشروع الجهاد، وإحقاق الحق شرعا، ودفع الظلم المتراكم علينا واقعا، وإن غاية هذه الرسالة اطلاعكم، وما يلزم على المسؤول من الاطلاع .

إن جماعة أنصار الإسلام مبنية على الاستقلال، واحترام رايات الحق، ولها أقدمية الجهاد في الساحة العراقية وبهذا شهد لها علماء الثغور، وتعمل نحو التمكين للإسلام بإذن الله وتوفيقه .

ولقد كنا من قبل نعتمد في التعامل مع فرعكم (جماعة دولة العراق الإسلامية) ومنذ نواتها الأولى أسلوب كظم الغيظ، والصبر على الأذى، ونراهما من لوازم مسيرة الجهاد في مراحله الأولى، ونحمّل مجاهدينا عليهما، ونعد الستر من الحلم. والحلم عماد الحكمة في السياسة، وكل ذلك كنا نراه من مصلحة أهل السنة في العراق، ومصلحة الجهاد، والمجاهدين فيه، وإننا اليوم قد اضطرنا الواقع لحال لا نستطيع بعدها حمل مجاهدينا على الصبر على العدوان، ونرى أن الكظيمة بعد اليوم ضياع لحق الجهاد عامة، وحقوقنا خاصة وإن أسلوب التعامل سابقا الذي كنا سلكناه مع فرعكم (جماعة دولة العراق الإسلامية) لم ينتفعوا منه، ولم يثمر على مستوى علاقاتنا في الساحة نتائجا إيجابية . لذا قررنا تبديل أسلوب التعامل ميدانيا، وإعلاميا وتوجيه أفرادنا نحو الرد بالمكافئة، ودفع الظلم دون البدء بالاعتداء . وإن الاجتهاد في اتخاذ هذا الأسلوب إتباعا لرسول الله – صلى الله عليه وسلم -.

الشيخ الموقر الجليل:

إن من موجبات إعلان تبديل الأسلوب الإعلامي، والتعامل الميداني مع جماعة دولة العراق الإسلامية خاصة وفي العراق تحديدا :

- غياب مصدر القرار المسؤول عندهم الذي يتحمل تبعات، وآثار القرار ويحمل من بذمته على الطاعة، وكذلك تعدد المتصدرين للقرارات المصيرية التي هي في دائرة العمل المشترك الميداني معنا في العراق.
- التصرفات الاعتدائية المستمرة على مجاهدي جماعة أنصار الإسلام، وبذرائع شتى، ومنها أن مجاهدي الأنصار تعمل على أراضي دولة العراق الإسلامية، وأن الطاعة تلزم مجاهدي الأنصار ولا يحق لهم العمل إلا بإذن مسبق. والحقيقة أن هذا شعاراً ليس له وجود على الواقع، وليس لذويه القدرة على تنفيذه، وإن الواقع ليشهد أن الأوضاع في مدن أهل السنة في العراق عامة بأن أناسها جميعا خاضعون لسلطة قوات الاحتلال الرافضي المتمكنة من الأرض، والمنتشرة بكثافة عسكرية وقتالية واسعة، ومسيطرة من خلالها على حركة الناس ، وان قتال المجاهدين قتال عصابات و بصورة سرية تماما، ومستمر نوعيا ونكاية، وان القرار المؤثر في الحكم، والنافذ على الناس غالبا للعدو.
- كنا قد أرسلنا رسائل رسمية لقياداتهم تحمل الاحترام، والتوقير، والمضمون الايجابي، والدعوة لحل مشاكل الساحة المشتركة، وكان آخرها الرسالة المؤرخة (٣٠ ذي القعدة سنة ١٤٣٣) والصادرة عن مساعد أمير جماعة أنصار الإسلام لشؤون العراق إلى قيادة دولة العراق الإسلامية (وسنرفقها طيا) ، هذا من باب، ومن باب آخر قد وظف إعلام جماعة أنصار الإسلام خطابه الرسمي لتعضيد المواقف التي مرت بها القاعدة، ودولة العراق الإسلامية من (التبريكات والتعزيات والشكر)، وكف إعلامنا خطابه عن النقد، أو التحليل تجاههم فضلا عن الطعن، ولم تلق القيادة، أو الإعلام جوابا تحريريا ولو واحدا منذ تعزية الإعلام لدولة العراق الإسلامية باستشهاد (أبي عمر وأبي حمزة) رحمهما الله لا سريا، ولا علنيا والى اليوم.

الشيخ الفاضل الموقر:

إن الإشكاليات في الساحة المشتركة للعمل في العراق مع مجاهدي دولة العراق الإسلامية؛ وصلت إلى حد لا نراه صالحا، أو مرضيا، وقد دفعتنا هذه الضغوطات المتوالية إلى حد لا يحتمله الحلم . مما أوجب علينا تبديل تعاملنا وخطابنا إلى صفة العدل، وأسلوب المكافئة بدلا عن العفو، والمسامحة مع الالتزام بالقضاء الشرعي والالتزام بالثوابت .

وتتمثل هذه الإشكاليات :

١- محاربة مجاهدي جماعة أنصار الإسلام إلى حد إهدار دمائهم المعصومة، وقد وقع ذلك ووصل الأمر في الآونة الأخيرة إلى استهداف قياداتنا الميدانية .

٢- الضغط، والاضطهاد على المعتقلين من جماعة أنصار الإسلام في السجون الأمريكية سابقا والعراقية حاليا من قبل أفراد دولة العراق الإسلامية، ضغطا يصل إلى حد التهديد بالقتل، والتكفير والعزل، والمنع من إعطاء الدروس الشرعية، وغير ذلك .

٣- إكراه مجاهدي أنصار الإسلام على نقض بيعتهم للأنصار، وعقد بيعة لجماعة الدولة، أو قعود مجاهد الأنصار عن القتال، و إلا فيهدد بالقتل .

٤- الضغط، والمحاربة الاقتصادية الدائمة، واستحلال ممتلكات الأنصار، واستباحة أموالها . و هذه من الظلم بحقنا .

ولا نبتغي من إيراد هذه المسائل المجملة التفصيلَ، ولا عقد جلسات للتحاكم الآن، وإنما نكتفي بالأسلوب الذي اتخذناه من اليوم فصاعدا، والله ناصر الحق ويعيننا عليه، وهو كفيل بذلك.

الشيخ الفاضل المحترم - سددكم الله وجعل مفاتح الخير على أيديكم- :

كتبنا لكم للاطلاع باعتباركم المرجع الأساسي لدولة العراق الإسلامية، والجهة الوحيدة المسؤولة عنهم والمعترف بها من قبلهم . و لضرورة قائمة نعتقد أن حل الإشكاليات من جانبكم واجب ولاسيما في هذا الظرف الإقليمي لتهيئة الصف، والاستعداد لما بعد أحداث سوريا، ونخشى إن أهملت هذه الإشكالات أن تسبب ضررا أكبر .

وإن التصعيد في هذا الظرف العصيب الذي يمر به أهل السنة في العراق يضر بالساحة الجهادية، وإنه في نظرنا ناجم عن التصرفات غير المسؤولة، والتي تنبعث من رواسب تعبئة سلبية قديمة تجاه جماعة أنصار الإسلام حتى صارت الثقافة السائدة، والمعيار المعمول به واقعيا عند بعض القادة الميدانيين لفرعكم في العراق .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

البيعة لله والطاعة للحق

قيادة جماعة أنصار الإسلام

الاحد السابع من ربيع الآخر لسنة ١٤٣٤

الموافق ١٧ من شباط لعام٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

من مساعد أمير جماعة أنصار الإسلام لشؤون العراق إلى قيادة دولة العراق الإسلامية حفظهم الله وسددهم .

قال تبارك وتعالى : **(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)** .

وقال الله تعالى : **(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى)** .

وَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : **(الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تُكَافأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيَعْقِدُ عَلَيْهِمْ أَوَّلُهُمْ ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقصَاهُمْ)**

وروى أبو داود بسنده في السنن عن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)

إخواننا الكرام جعلنا الله وإياكم ممن خصهم بهذه الصفات العليا وجعلنا وإياكم ممن حباهم بهذا العطاء الجليل .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد :

فإن موجب المكاتبة هو حقوق الأخوة الشرعية بين المؤمنين أصالة وبعض الإشكاليات التي حصلت بين مجاهدينا ومجاهديكم في الموصل سدد الله الجميع لما يحبه ويرضى .

- كما هو مقرر ومعلن عندنا إن مواقف قيادتنا تجاه القاعدة أو التوحيد والجهاد أو دولة العراق الإسلامية منذ البداية وإلى اليوم مواقف كانت واضحة تتصف بالنصرة أو الحياد الايجابي ، ودون التدخل في أي مشروع سياسي أو عسكري للقاعدة أو تنظيماتها في العراق أو غيره ودون التعارض أو التحريض ضدها ولا نتنازل عن موقفنا هذا امتثالا للشرع فقط ، وقد دفعنا لذلك ضريبة كبيرة نحتسبها في سبيل الله والله حسيبنا وخلاف ذلك لا يصب إلا في مصلحة الأعداء وليس للجهاد أو الإسلام فيها أي حظ
- وإنه من الضروري جدا التعاون على الحد من تصرفات بعض الأفراد غير المسؤولة والتي تنحى بالساحة نحو الفوضى الضارة بالجهاد .

- إن الفيء الاقتصادي حق مشروع للمجاهدين ، ولنا فيه سهم حسب الاتفاقات الصحيحة النافذة في المنطقة ، وهو مستحقات شرعية لنا لإدامة القتال ورفد العمل وإعانة عوائل الشهداء والأسرى ومتابعة قضايا المعتقلين وغيرها .
- نتمنى من الإخوة في قيادة دولة العراق الإسلامية التعاون البناء في حل هذه الإشكالية بأسرع وقت ممكن وإرسال الجواب خطيا مع الرسول .
- هذا وقد عرضت إدارة منطقة الموصل لجماعة أنصار الإسلام الأمر على مسؤولي دولة العراق الإسلامية في الموصل ونأسف أنهم لم يصلوا لحل بناء .
اللهم ارحمنا وإخواننا رحمة واسعة تورثنا التوفيق وتحول بيننا وبين النار آمين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه ومن والاه .

مساعد أمير جماعة أنصار الإسلام لشؤون العراق

الثلاثاء ٣٠ ذي القعدة سنة ١٤٣٣